فقد يقال سيأتي أن جعل اللام في مثل ذلك للتمليك لا لشبهه نحو وهبت لزيد دينارا
ويجاب بأن المعنى فيما يأتي قابل للتمليك لكونه مما يملك بخلافه هنا قوله بالضرب
زيدا لعمرو الخ أي لا زيد ضاربا وحيث متعلق بأن في الأصل ثم أتى بهما للتعجب نقلا إلى
فعل بضم العين مضارعا فاعل ثم عدي بالهمزة إلى زيد وباللام إلى عمرو ويكفي
هذا رأي البصريين ومذهب الكوفيين أن اللام للفعل باق على تعديته وأنه لم ينقل
وليست اللام للتعدية به وإنما هي مقوية للعامل لضعفه باستعماله في التعجب في
وسيأتي في أفعل التعجب أما هذه اللام للتبيين قوله الزائدة كاللام الأولى الزائدة
لا أن المراد السادس من المعاني فلا يحصل التطابق بين المتن أو الخبر إلا بالتعبير
بالزيادة قوله أما المجرد التوكيد وهي المعترضة بين فعل ومفعوله وبين المتضايفين
نحو لا أبا لزيد قوله وأما التقوية الخ وهي المزيدة مع المفعول به ولا تزاد مع
غيره من المفاعيل ولا مع عامل متعد لاثنين لعدم السماع وقول بعضهم لأنها
لأنها إن زيدت فيهما لزم تعدية الفعل بحرف واحد إلى شيئين وإن زيد في أحد
هما فقط لزم الترجيح بلا مرجح غير ظاهر لما علمت من أنها زائدة لا للتعدية
تدبر قوله التاسع النسب الخ قد يقال المفيد للنسب مجموع الكلام لا اللام
ومثل ذلك يقال في التمليك وشبه التمليك قد يقال لما توقف فهم ما ذكر من التركيب
عليها نسب لها وهذا ظاهر في النسب وشبه التمليك وأما في مثال التمليك
فلا يظهر لأن الفعل فيه يتعدى بنفسه فلا توقف تدبر قوله القسم والتعجب
معا لأمنا فإن بين ما هنا وما قالوه في باب التعجب من أن الصيغ للتعجب الصفة
بينهما هنا لأن التعجب هنا مجاز من نسبة ما للكل للجزء كتسمية الطلب للسبب
واللام حينئذ مكسورة على أصلها لأنها لا تفتح إلا مع الضمير غير الياء ومع المستغاث
على قوله لله يبقى على الأيام ذو حيد تمامه بمشمخر به الظيان والآس الحيد بكسر
المهملة وفتح الياء جمع حيدة وهي العقدة في قرن الوعل والمشمخر الجبل العالي
والظيان بالظاء المعجمة والتحتية المشددة ياسمين البر العمي وهذا الوعل لا

بجناح

بجناح الوالي وجه الموضع يكثر فيه صيد الأتشدة إلى على المستنزلين للهلاك لما
ومع هذه الأبد وإن عني ففيه البيت حذف لا وهي تحذف بعد القسم كثيرا قوله
كقولهم يا للماء والعشب الخ بفتح اللام باعتبار استغاثته مجازا تشبيها
له بمن يستغاث حقيقة أي يا ماء ويا عشب أقبلا فهذا وقتكما ويكسرها باعتبار
كونه مستغاثا من أجله ويكون المستغاث محذوفا أي يا قوم أدعوكم للماء والعشب
قيل المعنى بالقومي للماء والعشب فعلى فتحها أنهما زائدة لا تتعلق بشيء وقيل
غير زائدة وفيها تتعلق فقيل بفعل النداء المحذوف بتضمينه معنى فعل لازم وهو
معنى الالتجاء في يا لزيد والتعجب في يا لله وأهي ويا للماء والعشب وقيل بحرف النداء وعلى
كسرها فقيل بحرف النداء وقيل بفعل محذوف أي أدعوك لزيد وقيل بحال محذوفة
أي مدعوا لزيد وسيأتي تمام الكلام في ذلك في باب الاستغاثة قوله فيالك من ليل
كأن نجومه الخ يحتمل أن تكون اللام لام المستغاث وهو ظاهر وأن تكون لام المستغاث
من أجله لأنها لو كانت لام القسم لا مع الضمير غير الياء فتفتحها والمغار بضم الميم
وتخفيف الغين المعجمة من أغار الحبل فتلته فهو مغار وإضافته للفتل الى
للمبالغة ويذبل بالمعجمة علم جبل لا ينصرف وجر للضرورة قوله وثروة أي غنى
قوله الصيرورة ونحوها البصريون وجعلوا اللام في أمثالها لام العلة على سبيل
المجاز حيث شبه ترتب العداوة والحزن لكونه نتيجة التقاطهم وثمرته
بترتب المحبة والتبني واستعير اللام له قوله التبليغ أي تبليغ المتكلم
المخاطب مضمون الكلام قولا وما في معناه قوله موافقة على أي لازم ذلك إذ
معناها حينئذ الاستعلاء لا الموافقة وقس على ذلك نظائره قوله نحو يخرون
للأذقان جمع ذقن أي يسقطون على وجوههم وذكر الذقن لأنها
أول ما يلقى الأرض من وجه الساجد قوله لدلوك الشمس أي بعد دلوكها وميلها
عن وسط السماء لأنه لا يدخل وقتها إلا بذلك قوله موافقة عند هذه اللام هي
المفيدة للاختصاص وهي على ثلاثة أنواع لأنها إما أن تخص تخصيص الفعل بالزمان

Copyright © King Saud University